

## بيان منسوب للمتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة

نيويورك، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥ م

الرئيس سام كوتيسا يلقي خطابا أمام مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر  
لمنع الجريمة والعدالة الجنائية في الدوحة  
ويلتقي صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر

عقد سعادة السيد/ سام كاهامبا كوتيسا، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، اجتماعا ثنائيا مع صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر قبل افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. وقد حضر اللقاء معالي الدكتور/ خالد بن محمد العطية وزير خارجية قطر.

وخلال اللقاء وجه سعادة الرئيس كوتيسا الشكر الى أمير دولة قطر على إستضافتها لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية ودعم حكومة قطر المتواصل لعمل الأمم المتحدة وخاصة لأنشطة الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

وقد تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن أولويات جدول أعمال الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة بدءا من جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتي من شأنها أن تعود بفوائد ملموسة في تحسين سبل العيش للجميع. كما سلط الجانبان الضوء على أهمية الحكم الرشيد والحاجة الى الخروج بنتائج إيجابية من المؤتمر الثالث لتمويل التنمية والمقرر عقده في أديس أبابا خلال شهر يوليو المقبل. كما ناقش الطرفان عددا من القضايا الأخرى كتغير المناخ والذي يعتبر أحد القضايا الجوهرية، الى جانب أهمية حشد الجهود لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. كما ناقش الرئيس كوتيسا وأمير دولة قطر سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وتبادل وجهات النظر حول أهمية حل النزاعات سلميا وبناء السلام وتفعيل الجمعية العامة وإصلاح مجلس الأمن.

كما أدان الجانبان الهجمات الإرهابية التي طالت أنحاء مختلفة في العالم والتي تستدعي من الدول الأعضاء المشاركة في إيجاد حل لمواجهة التطرف وتعزيز مكافحة التعصب، وقام الرئيس كوتيسا بإطلاع أمير دولة قطر على المناقشة المواضيعية التي سيستضيفها يومي ٢١ و ٢٢ أبريل بالجمعية العامة بالتعاون مع السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وسعادة السيد/ ناصر بن عبدالعزيز النصر، الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، وذلك حول موضوع "تعزيز التسامح والمصالحة: تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة لمكافحة التطرف العنيف".

## إفتتاح المؤتمر الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

وفي كلمته أمام الجلسة العامة للمؤتمر الذي ترأسه معالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وحضره عدد من كبار الشخصيات، بمن فيهم، سعادة/ بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة وسعادة السيد/ مارتن ساجدك، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قال السيد/ كوتيسا " سواء كنا نتحدث عن العنف المسلح الذي ترتكبه العصابات الإجرامية أو عن تجارة المخدرات والاتجار بالبشر والاتجار في الأعضاء البشرية والإرهاب أو الجرائم الإلكترونية والفساد أو غير ذلك من أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، فإن هنالك ما يدعونا الى الاصرار على تعزيز العمل الدولي لمكافحة وتفكيك الشبكات والجماعات التي ترتكب هذه الجرائم."

وقد حث رئيس الجمعية العامة الدول الأعضاء على "بذل كل الجهود الممكنة لإقامة مجتمعات سلمية يسودها العدل والإزدهار من خلال تعزيز نظم وقواعد ومعايير العدالة الجنائية ومنع الجريمة، والتصدي للتهديدات التي تقوض تلك المجتمعات لاسيما الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والاتجار غير المشروع والفساد".

كما أشاز سعادة الرئيس كوتيسا الى المناقشة المواضيعية رفيعة المستوى التي عقدتها الجمعية العامة في شهر فبراير ٢٠١٥ بشأن دمج منع الجريمة والعدالة الجنائية في جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مؤكدا على أنه من أجل تحقيق وعود التنمية المستدامة، يجب على الدول الأعضاء ضمان وجود مجتمعات تنعم بالأمن والسلام وذلك من خلال تعزيز سيادة القانون وتقوية نظم العدالة الجنائية والتمسك بالمبادئ الأساسية للعدالة والانصاف والمساواة.